

خشبة احد طرفيها غليظ والاخر دقيق واصطلمنا على ان  
نسمي الجهة التي على الدقيق فوقا والحيث ينتهي والجانب  
الاخر تحتا لم يظهر بهذا اختلاف ذاتي في اجزاء العالم بل هي  
اساحي مختلفة قيامها بهيئة هذه الخشبة لوعكس وضعها  
انعكس الائم والعالم لم يتبدل فالفوق والتحت نسبية محضه  
اليك لا يختلف اجزاء العالم وسطوحه فيه واما العدم المتقد  
على العالم والنهاية الاولى لوجوده ذاتي لا يتصور ان يتبدل  
فيصير اخر والا العدم المتدر عند انقضاء العالم الذي هو عدم  
لاحق يتصور ان يصير سابقا فظا نهاية وجود العالم الذي  
احدهما اول والثاني اخر طرفان ذاتيان ثابتان لا يتصور التبدل  
فيه بتبدل الامسافات المتبه بخلاف الفوق والتحت فاذا  
امكننا ان نقول ليس للعالم فوق ولا تحت فلا يمكنهم ان يقولوا  
ليس لوجود العالم قبل ولا بعد واذا ثبت القبل والبعد فلا  
معنى للزمان سوى ما يبرهنه بالقبل والبعد **قلت** لا فرق  
فان لا عرض في تعيين لفظ الفوق والتحت بل تعدل الى اللفظ  
الوراء والخارج ونقول للعالم داخل وخارج فهل خارج العالم  
شي من ملا او خلا فسيقولون ليس وراء العالم لا خلا ولا  
ملا وان غيبته بالخارج سطحه الاعلى فله خارج فان غيبته  
غيره فلا خارج له وكذلك اذا قيل النا هل لوجود العالم

جزء

قبل قلنا ان غيبته به هل لوجود العالم بديا بة اي طرف منه  
ابتداء فله قبل على هذا كما للعالم خارج على باويل انه الطرف  
المكتشف والمنقطع السطحي وان غيبته بقبل شيئا اخر فلا  
قبل للعالم كما انه اذا عني بخارج العالم شيئا اخر سوى السطح  
قيل لا خارج للعالم فان قلتم لا يعقل مبتدا وجود لا قبل له  
فيقال ولا يعقل منتهي وجود من الجسم لا خارج له فان  
قلت خارجه السطح الذي هو منقطعه لا غير قلنا قبله بديا  
وجوده الذي طرفه لا غير بقي ان نقول ان لله وجودا ولا  
عالم معه وهذا القدر ايضا لا يوجب اثبات شي اخر الذي  
يدل على ان هذا عمل الوهم انه مخصوص بالزمان والمكان  
فان الخضم وان اعتقد قدم الجسم يدعى وهمه لتقدير  
حدوثه ونحن وان اعتقدنا حدوثه ربما اذعن وهما التقدير  
قدمه هذا في الجسم فاذا رجعنا الى الزمان لم يقدر الخضم  
على تقدير حدوث زمان لا قبل له وخلاف المعتقد يمكن  
وضعه في الوهم كما في المكان فان من يعتقد تهاهي الجسم  
ومن لا يعتقد كل واحد بقى عن تقدير جسم ليس وراءه  
لا خلا ولا ملا بل لا يدعى وهمه لقبول ذلك ولكن صريح  
العقل اذ لم يمنع وجود جسم متناه بحكم الدليل لا يلتفت  
الى الوهم فكذلك صريح العقل لا يمنع وجودا مفتحا ليس

تقديره فرضا وهذا كما لا يمكن وضعه في الوهم